جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم السياسية

عنوان البحث

الإرهاب الدولي وتداعياته على الأمن والسلم العالمي

نرجس شهاب احمد

المرحلة الرابعة - صباحي – شعبة – د –

اشراف

م. م. علي عباس عبيد

بحث تقدمت به الطالبة

الى مجلس كلية العلوم السياسية ، كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

العام الدراسي 2020 / 2021

الملخص

يعتبر الإرهاب في عالم اليوم آفة خطيرة تهدد البشرية بكافة تنظيماتها ومؤسساتها وتجمعاتها، ذلك أن الإرهاب وما يحويه في الغالبية العظمى من الأحيان من ظواهر معتمة كالتعصب والغلو والانغلاق والتطرف يدفع بالذات البشرية إلى وأد كل قيمة جميلة بائعة في الحياة من اجل تحقيق الهدف الأناني الشرير دون ضوابط تنبع من الفطرة السوية والقيم الإنسانية المتصلة بها. إن الإرهاب لم يكن وليد هذا العصر، وإنما استفحل أمره في القرن العشرين لتقاطعه المركزي مع الحضارة والمدنية، والنظام الحقوقي والاقتصادي والسياسي الدولي، فمن قراءة سريعة لتاريخ البشرية نجد أن الإرهاب صاحب كافة مراحل حياة البشر على الأرض سواء قبل ظهور الأديان السماوية أو بعدها . ولكل عصر عوامل معينة ومسببات لظهور وبروز الإرهاب كأيدلوجية وفعل ورد فعل فردي أو جماعي، قد تتقاطع مع عوامل ومسببات في عصور سابقة أو لاحقة، إلا أن الإرهاب في نهاية الأمر يظل ظاهرة إنسانية منبوذة بكافة ظواهرها المتصلة لاسيما التعصب الذي يعتبره من أهم وأوضح هذه الظواهر المصاحبة.

أهمية البحث : تتجلى أهمية هذا البحث من اختيارنا لأحد أهم الظواهر الاجتماعية والقضايا السياسية وحتى الفكرية التي يجري الحديث عنها أو تحليلها الآن في كل ميادين الحياة العامة فضلا عن الخطورة التي ينطوي عليها الإرهاب الدولي، وآثاره على الفرد والجماعة والمؤسسات والمنظمات الدولية والمجتمع الـولي ، وفـي العلاقات الدولية ومستقبل التنمية والسلام والاستقرار بين الدول ، وانعكاسات ذلك على الحضارات الإنسانية ومن جانب آخر تكمن أهمية البحث في أن الإرهاب الدولي يعد جريمة دوليـة تعـرض لـها شـعبنا العراقي بقومياته ومكوناته وأطيافه كافة بأسلوب منظم من قبل الاحتلال الأمريكي الصهيوني الـذي جسد ظاهرة إرهاب الدولة بكل معانيه ، ما جعلها تختلف سماتها وأسبابها ومصادرها ، لذا فإن الحاجـة تبدو ملحة لتناول مثل هذه القضايا من جوانب عديدة خاصة وأن الساحة العراقية تكاد تخلو من تحليل متعمـق لظاهرة الإرهاب من مداخلها الاجتماعية لذا جاءت هذه المحاولة إضافة معرفية لإثراء المكتبة العربية بذلك ، وكذلك تبدو أهمية البحث من خلال بيان الحقيقة وتبرئة الساحة من التحديات والاتهامات الذي طالـت الأديان والثقافات والقارات ، والصاق. ظاهرة الإرهاب الدولي بثقافة أو دين معين ، ونقصد بذلك الثقافة الإسلامية والدين الإسلامي من قبل أعداء الأمة.

اشكالية البحث :

تعد ظاهرة الإرهاب من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمع الدولي اليوم وتتضح خطورة هذه الظاهرة في عدد ضحايا الإرهاب وفي الخسائر المادية الناجمة عنه، ولا يقتصر الإرهاب اليوم على أفعال يرتكبها فردا او مجموعة أفراد بدافع الحصول على منافع مادية أو سياسية بل انه يشمل أيضا الحملات الواسعة التي تشنها الدول لقمع حركات تحررية وطنية أو لغرض سياسات أو اتجاهات داخلية أو خارجية على دول أخرى وهكذا يتحول الإرهاب إلى أداة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية والى وسيلة من وسائل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ولاشك أن هذا يؤدي إلى تأزم العلاقات بينها مما قد يدفعها في النهاية إلى قطيعة أو نزاعات مسلحة مدمرة إن التطور الذي تعيشه الأسرة الدولية وبصفة خاصة منذ نهاية الحرب الباردة ولحد الآن جعل من ارهاب الدولة احد العناصر الأساسية في دينامية التعامل الدولي المعاصر.. وأصبح استخدام الإرهاب أداء فاعلة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية وخاصة بالنسبة للولايات

المتحدة الأمريكية بسبب مجموعة من المتغيرات الدولية منها ما يتعلق بخصائص المجتمع الدولي المعاصر ، ومنها ما يرتبط بالتغيرات التي تعيشها الأسرة الدولية، وأخيرا ما يعود إلى خصائص الإرهاب ذاته كأداة من أدوات العمل السياسي إن هذه الخطورة التي ينطوي عليها الإرهاب وخاصة إرهاب الدولة هي التي دفعتنا إلى بحث هذه المشكلة باعتبار أن الإرهاب إحدى الأدوات الفاعلة في العمل السياسي في الوقت الراهن وخصوصا ازاء بعض بلدان العالم الثالث.

ولعل أكثر ما يلفت الانتباه اليوم فيما يتعلق بالإرهاب الدولي هو التساؤل الآتي : من هو الفاعل؟ وما هو الإرهاب الحقيقي؟ وما أسبابه؟ وما أطره النظرية؟ وما جذوره؟ وما تداعياته وانعكاساته على الأفراد والجماعات والمؤسسات والدول؟ وما الحلول الأمثل لمعالجته أو يفقه أو التقليل من أثاره السمرة على الأمن والسلم الدوليين.

منهجية البحث :

هناك العديد من المناهج التي استخدمتها في تحليل هذا الموضوع منها التقليدية مثل المنهج التاريخي والمنهج المقارن، ومنها المناهج المعاصرة كالمنهج التحليلي، لذا فأننا طبقا لبحثنا هذا سنقوم بالتركيز على استخدام المنهج التحليلي لعرض شرح وتحليل أسباب ومظاهر الإرهاب ودوره في التأثير على الأمن والسلم العالمي.

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة أهداف منها :

١ - توضيح مفهوم الإرهاب الدولي واعطاء لمحة تاريخية عن الإرهاب الدولي

2- تحديد أبرز العوامل المؤدية إلى ارتكاب جريمة الإرهاب الدولي.

3- تشخيص آثار الإرهاب الدولي وانعكاساته وتداعياته على الأمن والسلم الدوليين .

4 - وضع بعض المقترحات والتوصيات لمعالجة الموضوع .

فرضية البحث :

أن مفهوم الإرهاب يحمل دلالة سلبية على الواقع الدولي وذلك لما يسببه من تناحر وحروب بين مختلف الدول بالتالي يؤثر ذلك على التعايش السلمي بينها.

هيكلية البحث :

تضمن البحث مبحثين الأول خصص للاطار النظري انقسم إلى مطلبين خصص الأول لمفهوم الإرهاب وأسبابه، والثاني فكان لبيان مفهوم الامن والسلم العالمي. في حين خصص المبحث الثاني لبيان عوامل وانعكاسات الارهاب الدولي على النظام العالمي ، وتضمن مطلبين لأول خصص لبيان عوامل ارتكاب جريمة الارهاب الدولي اما الثاني فكان لبيان انعكاسات الارهاب الدولي على النظام العالمي الجديد فضلا عن الخاتمة والنتائج والتوصيات.